

## الصحافة الأميركية: أين المتمردين المناسبين؟

■ **عمر نجيم الياس\***

طلعت استراتيجية أوباما لحربه على تنظيم «الدولة الإسلامية» على عناوين الصحافة الغربية وتقاريرها ومقالاتها، لا سيما ما يخص «توسيع التفويض لبشمل سورية»، نقطة جدل وانقسام، عنوان ارتباك وتردد ويحث متواصل منذ أربع سنوات عن حل لا يكتمل من دون الدولة السورية التي كانت ولا تزال الهدف، وكانت أيضا ولا تزال الخط الأحمر لدى الرئيس الأميركي باراك أوباما والذي لا يمكن التعامل معه، «عدم التعامل مع الأسد» والاستعاضة «بتمويل وتدريب المعتدلين في سورية» والموافقة السعودية على تدريب «خمسة آلاف مقاتل سنويا على أراضيها» بحسب «نيويورك تايمز» الأميركية، ثالث يشكل بديل أوباما السوري في الحرب المفترضة على تنظيم «الدولة الإسلامية» والممتدة حتى سنوات ثلاث وفقاً لتصريحات وزير الخارجية الأميركي في قمة الناتو. فما هي التحذيات التي تواجه أوباما في سورية لبسان الصحف الأميركية والبريطانية والفرنسية، والتي لم تتضمن صفحاتها سوى عددا قليلا من المقالات التي آيدت هذه الاستراتيجية التي وصفتها افتتاحية «تايمز» وحدها دون غيرها من الصحف البريطانية «بالذكية»!

العقدة السورية لن تحال إلى الكونغرس بل سيتم «حشد الدعم للغارات الجوية على سورية من دون اللجوء إلى التصويت بسبب اقتراب موعد الانتخابات النصفية للكونغرس» لكن أوباما «لا يزال يتصارع مع سلسلة من التحذيات بما في ذلك كيفية تدريب القوات البرية وتجهيزها لتكون فعالة في محاربة «داعش»، وكيفية التدخل من دون مساعدة الرئيس الأسد. وكيفية حشد شركاء يشوبهم التردد»، وذلك بحسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، في الوقت الذي تساءلت فيه زميلتها «وول ستريت جورنال» عن تحذيات أوباما في العثور على المتمردين المناسبين لتدريبهم.»

التناقض الذي تحمله الاستراتيجية الأميركية في سورية والعراق لجهة الحطأء على الأرض، فالأمر بحسب «يو إس أي توداي» الأميركية يتطلب «قوات برية أميركية في الأرض» وذلك لأن «استراتيجية أوباما الجديدة تشمل أفكارا غير واضحة فهي يتخالف مع معارضة وصفها سابقا بأنها غير فاعلة»، فضلا عن أن أوباما «سيعمل مع شركاء محليين أهدافهم قد تختلف بصورة واضحة عن أهدافه، بكل ما للكلمة من معنى... هي مغامرة محفوفة بالمخاطر» بحسب «إندبندنت» البريطانية. ما الضامن لعدم وقوع الأسلحة في يد المجموعات التي تسعى واشنطن إلى محاربتها، كما «حصل في الموصل»؟! تتساءل «غارديان» البريطانية في أحد تقاريرها، ألا يشكل رهان أوباما المتجدد على ما يسمى المعتدلين تكرارا لما جرى عند استيلاء المجموعات الإسلامية المتطرفة على معبر أطمة الحدودي الذي كان يقيم فيه سليم إدريس رئيس أركان ما يسمى الجيش الحر، ذلك «الفصيل المعتدل» المرتبط بالغرب والذي لا يشكل سوى 10 في المئة من القوات على الأرض السورية» بحسب الصحافي الفرنسي جورج مالبرونو في صحيفة «لو فيغارو».
. خطاب أوباما حول استراتيجيته الجديدة قام على فرضية «الاستراتيجية الناجحة في الصومال واليمن»، فهل هذا هو الواقع، أم أن «القصف قد يأتي بنتائج سلبية كما يحصل اليوم في اليمن والصومال» بحسب افتتاحية «غارديان» البريطانية منذ أيام، والتي لاقتها «تلغراف» بالتأكيد في أحد تقاريرها على أن «الحرب الجوية على داعش ستزيد من قوّة الجهاديين ولن تؤدي إلى تدميرهم.»

استبعاد إيران وسورية والمقاومة من دائرة الفعل في الحرب على «داعش»، والترويج الأميركي في الصحافة لاتخاذ «الجيش السوري مواقع دفاعية» في الأوتة الأخيرة بحسب «وول ستريت جورنال»، هذه الأمور تراهو بمجملها على الدفع بالضغط إلى حدوده القصوى لدفع محور المقاومة وروسيا إلى تقديم تنازلات للبيئ الأبيض وحلفائه، فهل تتحمل واشنطن هذا الانخراط المكثوف في حرب طائفية بشهاها المعلق بتركيبة التحالف الإسلامي المواكب للحلف الدولي الخاص ب«داعش»؟ ما الذي تفضله البيئة المؤيدة ضمنا للتطرّف الإسلامي بحجة الحرب المذمبية المقدّسة، هل تفضل واشنطن البقاء تحت سلطة «داعش»؟ هل تريد واشنطن من وراء حريها إضعاف النظام في سورية وحلفائه، وإذا كان هذا هو الهدف، هل تستطيع تحمل فاتورة تمدّد «داعش» في سورية؟ هذا إذا افترضنا أن المحور المواجه للسياسات الأميركية لم يتحرّك إذا تحرّكت الولايات المتحدة بهذا الاتجاه بشكل ملموس.

\* كاتب سوري

"واشنطن بوست"

"The Washington Post"

### «واشنطن بوست»: دول عربية عرضت توجييه ضربات جوية ضدّ «داعش»

نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن مسؤول رفيع في الخارجية الأميركية قوله إن دولاً عربية عدة، عرضت القيام بضربات جوية ضدّ المسلّحين في العراق إلى جانب جهود الولايات المتحدة في ظل سعي الإدارة الأميركية إلى تعزيز موقعها ضدّ «داعش».

وقال مسؤول الخارجية الأميركية في باريس، إن الكثير من هذا الأمر لا يزال في مرحلة النقاش، إلا أنه يريد أن يوضح أن هناك عرضاً سواء للقيادة المركزية الأميركية أو للعراقيين من دول عربية للقيام بحزّك أكثر قوة ضدّ «داعش». وأشارت الصحيفة إلى أن الجانب العسكري من الحملة المتسّعة ضدّ التنظيم الإرهابي الذي يسيطر على مناطق في العراق وسورية، يتمّ تنسيقها من قبل القيادة المركزية الأميركية، ولم يحدد المسؤولون الأميركيون أيّ الدول التي قدّمت عرضاً بمشاركة فعّالة في أرض المعركة أو عرضت القيام بعمل «حربي» باللغة العسكرية. بينما أدان رئيس الحكومة البريطاني ديفيد كامبرون مقتل الرهينة البريطاني ديفيد هابنز على يد متطرّف في «داعش» وتعهّد ببذل كل ما هو ممكن لملاحقة القتلة وتدريبهم إلى العدالة.

وقالت «واشنطن بوست» إنه على رغم أن كامبرون تعرّض لضغوط داخلية للانضمام إلى العملية العسكرية الأميركية في العراق، لكن يبدو من غير المرجح أن يتّخذ أيّ قرار في القريب العاجل مع تركيز بريطانيا الآن على اسكتلندا التي ستشهد يوم الخميس استفتاءً على ما إذا كانت ستنفصل أم تستمر ضمن المملكة المتحدة.

"the guardian"

### «غارديان»: المشاركة العربية في المعركة ضدّ «داعش» تمثل فوزاً رمزياً للولايات المتحدة

قالت صحيفة «غارديان» البريطانية إن المشاركة العربية في المعركة ضدّ «داعش» تمثل فوزاً رمزياً للولايات المتحدة الأميركية، إلا أن الحلفاء الذين يسود بينهم التوتر قد يواجهون اختبارات عدة. وأشارت الصحيفة إلى تقرير كتبه محرر شؤون الشرق الأوسط إيان بالاك، إن تلك المشاركة العربية ستكون هامة من الناحية الرمزية من أجل تديد الانطباع بأن ما يجري هو حرب أميركية أخرى في الشرق الأوسط، ويظهر الدور الذي يلعبه العالم السنّي في محاربة المتطرّفين والتهديد للوضع للوئع الراهن.

ويرى بالاك عن القدرات العسكرية ليس بمشكلة، فالسعودية والإمارات

## «الإخوان»... من دعم غربيّ خلال «الربيع العربيّ» إلى «خبر كان»!

### «الإخوان»... من دعم غربيّ خلال «الربيع العربيّ» إلى «خبر كان»!

رَبِّما لم يبق لجماعة الإخوان المسلمين سوى «السلطنة التركية»، وسلطانها اللاحمد رجب طيب اردوغان لِيُؤيها، فبعد الإطاحة بحكم الإخوان قصير المدة في مصر والإتيان بالمشير عبد الفتاح السيسي رئيسا لجمهورية مصر العربية بعد ما سميّ زورا «الربيع العربيّ»، وبعد ملاحقة السيسي فلول الإخوان في مصر وحتىّ خارجها، وبعد تخلي عدد من الأنظمة العربية عن حماية قيادات هذه الجماعة، ها هي الحكومة البريطانية تميل إلى فرض قيود على أنشطة جماعة الإخوان المسلّمين ومنع قياداتها من دخول البلاد، وذلك في أعقاب تقرير بشأن علاقاتها بالجماعات المسلّحة والمتطرّفين في الشرق الأوسط وأماكن أخرى. إذ طلب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون من جون سبيكتنز، سفير بريطانيا في الرياض، إعداد تقرير كامل عن أنشطة جماعة الإخوان المسلمين في المملكة المتحدة، تمهيدا لاتخاذ

وقطر لديهم المئات من الطائرات المقاتلة المتقدمة على رغم أنّ مجلس التعاون الخليجي ليس لديه خبرة في التنسيق، ومن الناحية السياسية، فإن القتال مع الولايات المتحدة قد يتطلب عزمًا أكبر مما تم إبداءه حتى الآن للتعامل مع «الجهاديين» الذين آثاروا حالة من الهلع في المنطقة. واعتبرت «غارديان» أن عروض المساعدة التي جاءت غالبيتها من الإمارات والسعودية تدل على خطورة الوضع، فواشنطن ربما تكون حذرة نظرا إلى أن الجيش العراقي لديه خبرة واسعة في العمل مع الولايات المتحدة، على عكس الدول الخليجية، خصوصا الإمارات الدولة الأكثر حرماً في مجلس التعاون الخليجي، إلا أن السعودية ربما تفضل أن يكون بإمكانها القيام بمسامة مفيدة في رسائل مكافحة الإرهاب وتمويل القبائل العربية أو تدريب «المعارضة السورية». وتتشعر كل من الإمارات والسعودية بالقلق من «إذا كان بإمكانها الثقة في باراك أوباما بعد التوتر الكبير إزاء سياسته حول إيران ونهجه غير المنسق في الحرب السورية، الذي بلغ ذروته بالفشل في التصرف عندما تم تجاوز الخط الأحمر الذي حدده من قبل باستخدام الرئيس السوري بشار الأسد الأسلحة الكيماوية». كما تخشى أبو ظبي والرياض أيضا من أن سحق «داعش» سيعزز إيران وحلفاءها في بغداد ودمشق ويغير ردّ فعل سني عنيف.

"The Christian Science Monitor"

#### «كريستيان ساينس مونيتور»:

### تساؤلات حول دور بريطانيا في العالم بعد استقّاعي اسكتلندا والاتحاد الأوروبي

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» إن تصويت اسكتلندا في الاستفتاء حول الاستقلال عن المملكة المتحدة، وما يليه من خطط لإجراء استفتاء على استمرار بريطانيا في الاتحاد الأوروبي يغير تساؤلات حول دور لندن في العالم. وأوضحت الصحيفة أن اسكتلندا ستجري في الثامن عشر من أيلول الحالي استفتاء حول ما إذا كانت ترغب في البقاء جزءا من المملكة المتحدة التي انضمت إليها على مدار 307 سنوات، أم أن مواطنيها يريدون دولة أصغر لكن مستقلة، التي يقول المستقلون إنها ستكون أكثر انجذابا للحساسيات الاسكتلندية، وفي الوقت نفسه، وفي ظل زيادة الغضب من الاتحاد الأوروبي، فإن رئيس الحكومة ديفيد كامبرون يتجه نحو إجراء استفتاء حول ما إذا كانت بريطانيا، أو ما سيتبقى منها في حال قررت اسكتلندا الاستقلال، تريد الاستمرار عضواً في الاتحاد الأوروبي، كبريق في العالم.

واتحاد الصحافة قائلة إن كثيرين يشيرون إلى أن التصويت بترك الاتحاد سيجعل نفوذ بريطانيا في العالم يتقلص بشكل لا رجعة فيه، لا سيما علاقتها الخاصة مع الولايات المتحدة، وقد أدى هذا إلى تصريحات مروعة.

ونقلت الصحيفة عن روبرت كولز، أستاذ التاريخ اللقافي في جامعة «ليستر»، قوله إن هذه علاقات كبيرة للغاية وقد كان هذا أساسا في نظرة الناس في هذه الجزر إلى أنفسهم. وأضاف كولز: «كان هناك تحولات كثيرة على مدى السنوات الخمسين الماضية، ربما أكثر من أي فترة مماثلة في التاريخ البريطاني».

"The Daily Telegraph"

#### «ديلي تلغراف»: لندن تتوجّه إلى فرض قيود

### على أنشطة «الإخوان»، ومنع قيادتها من دخول البلاد

قالت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية إن الحكومة البريطانية تتوجه إلى فرض قيود على أنشطة جماعة الإخوان المسلمين ومنع قياداتها من دخول البلاد، ذلك في أعقاب تقرير بشأن علاقاتها بالجماعات المسلّحة والمتطرّفين في الشرق الأوسط وأماكن أخرى. وطلب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون من جون جيكتنز، سفير بريطانيا في الرياض، إعداد تقرير كامل عن أنشطة جماعة الإخوان المسلمين في المملكة المتحدة.

وتواجه الجماعة اتهامات بعلاقتها بجماعات جهادية والسعي إلى إضارة الانقسامات الطائفية التي تنتهك حريات الأديان الأخرى والتفسيرات الإسلامية. وتقول الصحيفة إن دول الخليج ومصر قادت ضغوطا دبلوماسية على الحكومات الضفيقة أعضاء جماعة الإخوان القارين، لطردهم، وقال مسؤولون مطلعون على صوغ تقرير السير جون، إنه تمّ تسليمه بالفعل إلى دوانتنغ ستريت، مقر المنظمة البريطانية، وسيصدر قبل نهاية العام الحالي بيان بنتائج. وتوضح أنه بينما لم يتم اقتراح حظر جماعة الإخوان في بريطانيا حتى الآن، فإن الحكومة تقبل بأن بعض أنشطة الجماعة ترقى أن تكون متوائمة مع الجماعات المسلّحة والمتطرّفة في الشرق الأوسط وأماكن أخرى.

وقال دبلوماسي من الخارجية البريطانية: «نن نرفض حظراً على جماعة الإخوان المسلمين، لكن هناك إجراءات أخرى سيتم اتخاذها». وبحسب مسؤول بريطاني رفيع، شارك في العملية، فإن التقرير يحتوي على بعض الأجزاء الحساسة للعبة التي لا يمكن نشرها، وأضاف أن التقرير يقدم رؤية شاملة لأنشطة الإخوان داخل عدد من الدول، إذ إنهم حصلوا على تقارير حساسة جدا بحيث لا يمكنهم العودة إلى تلك الأماكن مرة أخرى إذا تم نشر بعض من هذه المعلومات أمام الرأي العام. وتقول «ديلي تلغراف» إن واحدة من المجالات الرئيسية التي أثار اهتمام السير جون هي الجمعيات الخيرية التابعة للجماعة التي تواجه حالياً التدقيق من قبل اللجنة الخيرية البريطانية. ومن المعروف أن بريطانيا فتحت التحقيق في مزاعم تمويل ثلاث جمعيات خيرية لجماعات إرهابية حول العالم، وبحسب المتحدث باسم لجنة التحقيق، فإن السير جون

## «الإخوان»... من دعم غربيّ خلال «الربيع العربيّ» إلى «خبر كان»!

### «الإخوان»... من دعم غربيّ خلال «الربيع العربيّ» إلى «خبر كان»!

إجراءات بحق مناصريها في البلاد، بحسب صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية. وفي هذا الصدد، أشارت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية إلى أنّ عددا من قيادات الجماعة والدعاة الموالين لها، أكدوا أنهم سيتركون قطر لتجنب إحراج البلاد، التي تعاني علاقات مضطربة مع مصر وجيرانها في الخليج بسبب استضافة قيادات التنظيم الفارين. وعلى صعيد الحملة العسكرية ضدّ تنظيم «داعش»، أشارت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إلى أنّ دولاً عربية عدة، عرضت القيام بضربات جوية ضدّ المسلّحين في العراق إلى جانب جهود الولايات المتحدة، من دون ذكر أسماء هذه الدول. فيما لفت صحيفة «غارديان» البريطانية إلى إن المشاركة العربية في المعركة ضدّ «داعش» تمثل فوزاً رمزياً للولايات المتحدة الأميركية.

"The Washington Post"

طلب نتائج التحققات. إضافة إلى المنظمات الخيرية، فإن الأنشطة السياسية الأوسع، بما في ذلك فروع الإعلام والدعاية، التي تواجه تشديدات تنظيمية صارمة، وحذر السفير المصري لدى لندن، أشرف الخولي، متحدّثاً لـ«ديلي تلغراف»، أن الطبيعة الأيديولوجية للجماعة وروابطها المالية بمجموعة واسعة من الجماعات البريطانية تجعل الأمر مفتوحاً أمام الانتهاكات. وأضاف أن الإخوان قد يحاولون لندن إلى مركز لهم إذ أنهم يخططون لأنشطة مختلفة مثل فتح محطة تلفيزيون وصحيفة، كجزء من الدعايات الموجبة ضدّ مصر. وبينما سمحت بلدان عربية أخرى مثل تونس وليبيا والكويت، للإخوان بممارسة أنشطة فيها، يقول مسؤول بريطاني: «من الهراء القول إنه يمكننا فرض حظر لمعاينة الإخوان المسلمين في بلد، وأن يسمح هذا لنا للحفاظ على علاقات جيدة في أماكن أخرى»، وأكد أن تقرير لجنة جون جيكتينز يشمل مزائق الإخوان المسلمين.

"Associated Press"

طلب نتائج التحققات. إضافة إلى المنظمات الخيرية، فإن الأنشطة السياسية الأوسع، بما في ذلك فروع الإعلام والدعاية، التي تواجه تشديدات تنظيمية صارمة، وحذر السفير المصري لدى لندن، أشرف الخولي، متحدّثاً لـ«ديلي تلغراف»، أن الطبيعة الأيديولوجية للجماعة وروابطها المالية بمجموعة واسعة من الجماعات البريطانية تجعل الأمر مفتوحاً أمام الانتهاكات. وأضاف أن الإخوان قد يحاولون لندن إلى مركز لهم إذ أنهم يخططون لأنشطة مختلفة مثل فتح محطة تلفيزيون وصحيفة، كجزء من الدعايات الموجبة ضدّ مصر. وبينما سمحت بلدان عربية أخرى مثل تونس وليبيا والكويت، للإخوان بممارسة أنشطة فيها، يقول مسؤول بريطاني: «من الهراء القول إنه يمكننا فرض حظر لمعاينة الإخوان المسلمين في بلد، وأن يسمح هذا لنا للحفاظ على علاقات جيدة في أماكن أخرى»، وأكد أن تقرير لجنة جون جيكتينز يشمل مزائق الإخوان المسلمين.

وأضاف المصدر «الإسرائيلي»: «بشكل بساطة سيتوقف الجيش كما لو أنه لم تقع هنا حرب خلال الشهرين الآخرين، هذا ليس تهديدا ولكنه واقع». فيما قالت صحيفة «هآرتس» العبرية إن هناك أزمة سياسية يواجهها الائتلاف الحاكم في تل أبيب ستزداد خلال الفترة المقبلة في حال تعمق الخلاف بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير المالية يائير لبيد، على خلفية الصراع على موازنة الأمن.

### «أسوشيتد برس»: أعضاء من الإخوان سيرحلون من الدوحة

قالت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية، إنه لم يتأكد بعد حقيقة تصريحات وزير الداخلية محمد إبراهيم بشأن مطالبة قطر صحافيي قناة «الجزيرة مباشر» مغادرة البلاد، ومنحهم مهلة شهرين لتلبية الطلب. وتشير الوكالة إلى أن عددا من قيادات الجماعة والدعاة الموالين لها، أكدوا أنهم سيتركون قطر لتجنب إحراج البلاد، التي تعاني علاقات مضطربة مع مصر وجيرانها في الخليج بسبب استضافة قيادات التنظيم الفارين. وبحسب قيادي في الجماعة يعيش في قطر، تحدثت للوكالة الأميركية بشريطة عدم ذكر اسمه، أن القطريين أبلغوهم بأنهم يواجهون ضغوطاً مستمرة تقودها مصر لتلبية أوامر الاعتقال المصرية بحق عدد من الإسلاميين، وكشف عن أنه يتجه للسفر إلى ماليزيا، فيما سينتقل أعضاء آخرون إلى تركيا أو بريطانيا.

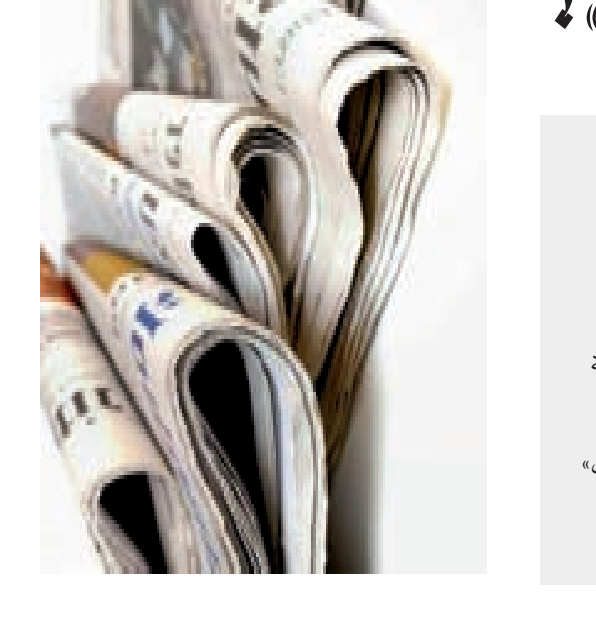
وبحسب مسؤولين، لم تحدد الوكالة أسماءهم، فإن قناة الجزيرة القطرية، الداعمة للإخوان، ربما تتخضض من نغمة انتقاداتها لمصر كجزء من صفقة تنطوي أيضا على طرد قيادات الجماعة من قطر. وأشاروا إلى أن ما يزيد عن 120 شخصا ربما يغادرون البلاد بناء على الاتفاق بما في ذلك بعض من أولئك الذين يواجهون اتهامات بإثارة العنف في مصر. ويقول أنور أشكي، خبير الشؤون السياسية السعودي، إن قطر فكرت في أنه من الأفضل إنهاء عزالتها بين دول الخليج ولا تبقى في زاوية واحدة مع الإخوان المسلمين. ويضيف أن الأمر أصبح مرجحاً بشكل تدريجيّ للدوحة التي استضافت المزيد من قيادات التنظيم الذي تعتبره مصر والسعودية إرهابيا.

وقالت الوكالة أيضاً، إن الضغوط المصرية باتجاه تشكيل جهود دولية واسعة لمكافحة الميليشيات المسلحة في ليبيا، يضيف مزيدا من التعقيدات أمام الولايات المتحدة، في الوقت الذي تسعى فيه إلى الحصول على دعم الحلفاء في الشرق الأوسط لمواجهة تنظيم «داعش»، ويهدد بقلب المنطقة رأسا على عقب.

وتوضّح الوكالة أنّ دعوة القاهرة تخاطر بمزيد من التناقسات الإقليمية، التي من شأنها أن تقوّض الجهود الأميركية لبناء تحالف دائم ضدّ الإرهاب، وأن قطر وتركيا تدعم الميليشيات الإسلامية في ليبيا، بينما مصر والإمارات العربية المتحدة والسعودية تدعم خصوم هذه الجماعات.

وبحسب مسؤولين عسكريين تحدثوا بشريطة عدم الكشف عن هوياتهم، ففي مقال دعم مصر للحلفاء ضدّ «داعش»، فإن القاهرة تسعى إلى ضمانات بوضع ليبيا على رأس الأجندة الأميركية، وتشير الوكالة إلى أن في لقائه مع كبري، استخدم الرئيس عبد الفتاح السيسي لجهة بالنسبة إلى المصريي كانت واضحة جدا أنها تشير إلى ليبيا، وشدّد الرئيس السيسي على أنّ أيّ تحالف دولي ضدّ الإرهاب يجب أن يشمل تحالفاً شاملاً لا يقتصر على مواجهة تنظيم معين أو تقويض معقل إرهابي وحيد، لكن يجب أن يتوسع لبشمل كل الملاجئ الإرهابية عبر الشرق الأوسط وأفريقيا.

وتقرّ «أسوشيتد برس» أن العمليات العسكرية في ليبيا من شأنها أنّ تحسّل الأمن، إذ كان قد وصل الوزير الكويتي إلى رام الله، على متن طائرة مرارا من التدخل وقالوا: «ليس سوى الحل السياسي الذي يمكن أن ينهي الاضطرابات في البلاد».



«معاريف»: الجيش «الإسرائيلي» يهذء بشل حركة الطيران الحربي في حال عدم المصادقة على رفع موازنته

ذكرت صحيفة «معاريف» العبرية أن الجيش «الإسرائيلي» هذء بشلّ حركة الطيران الحربي وتدريب القوات، إذا وصلت وزارة المالية رفض زيادة موازنة الدفاع. وفي السياق نفسه، نقل موقع «واللا» الإخباري «الإسرائيلي» عن مصدر رفيع المستوى في الجيش قوله: «إن الجيش الإسرائيلي هاجم أول من أمس الأحد، تعتنت وزارة المالية على عدم المصادقة على زيادة موازنة الجيش خلال العام المقبل 2015»، وقال مهذءا: «إذا لم نحصل على موازنة بحجم 63 مليار شيكل فسنعود إلى شل الطائرات مرة أخرى والتوقف عن تدريب القوات البرية، ابتداء من شهر نيسان المقبل».

وأضاف المصدر «الإسرائيلي»: «بشكل بساطة سيتوقف الجيش كما لو أنه لم تقع هنا حرب خلال الشهرين الآخرين، هذا ليس تهديدا ولكنه واقع». فيما قالت صحيفة «هآرتس» العبرية إن هناك أزمة سياسية يواجهها الائتلاف الحاكم في تل أبيب ستزداد خلال الفترة المقبلة في حال تعمق الخلاف بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير المالية يائير لبيد، على خلفية الصراع على موازنة الأمن.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مصادر في «الليكود» قولها إنه على رغم الخلافات في الرأي بين نتنياهو ولبيد، إلا أنهما لا ينويان تبكير موعد الانتخابات، ولم ينحج نتنياهو ولبيد حتى أمس، بحسب الخلافات بينهما حول الموازنة، ولم يعرضها على اجتماعها أيّ اتفاق بشأن نقاط الخلاف، من بينها موازنة الدفاع، وحجم بدء العجز، ومطالب وزير المالية بتخصيص موازنة لوزارتي التعليم والضمان، كما لم يعرض نتنياهو وليبيد أهدافا محددة بشأن نقاط الخلاف هذه، الأمر الذي يترك بابا للمفاوضات بينهما.

ويتركّز الخلاف بين الطرفين حول مطالبة وزارة الدفاع بزيادة موازنتها بمبلغ 11 مليار شيكل، بينما يوافق وزير المالية على زيادة مبلغ 2.5 مليار شيكل فقط، ومن المنتظر أن يجتمع نتنياهو وليبيد ثانياة هذا الأسبوع، وقد ينضمّ إليها وزير الدفاع موشي يعالون، في محاولة للتوصل إلى اتفاق.

"The New York Times"

### «هآرتس»: الفلسطينيين يستعدّون لترح مشروع قرار دولي يعترف بفلسطين داخل حدود 67

ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية أن الوفد الفلسطيني في الأمم المتحدة بدأ بإجراء اتصالات مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن، تمهيدا لتقديم مشروع قرار يعترف بدولة فلسطين داخل حدود 67، ويحدد جدولا زمنيا لإنهاء الاحتلال «الإسرائيلي».

وبحسب مسؤولين فلسطينيين كبار في رام الله، فإن الوفد الفلسطيني، برئاسة رياض منصور، تلقى في الأيام الأخيرة، توجيهات في هذا الشأن، وبدأ الاستعدادات لوصول الرئيس عباس إلى نيويورك، يوم الاثنين المقبل، حيث سيلقي خطاباً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ويقدم الطلب إلى مجلس الأمن.

وقالت جهات فلسطينية مطلعة إنَّها لا تعرف بوضوح ما هو موقف الدول الأعضاء في مجلس الأمن، ولكنهم يعتقدون أن هناك دلائل إيجابية من قبل بعض الدول، وهناك دول تعارض القرار مثل الولايات المتحدة وبريطانيا. وقالت المصادر الفلسطينية إنه حتى إذا لم يحظ الطلب بتأييد الغالبية أو قامت الولايات المتحدة باستخدام حق النقض، فإنهم سيواصلون العمل في هذا الموضوع، وستكون المرحلة المقبلة، تقديم طلبات إلى المزيد من المنظمات الدولية، خصوصا المحكمة الدولية في لاهاي.

وكان قد التقى الرئيس الفلسطيني أول من أمس، نائب رئيس الحكومة الكويتية، وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الصباح، وتناقش معه التوجه إلى مجلس الأمن، إذ كان قد وصل الوزير الكويتي إلى رام الله، على متن طائرة أردنية، وسافر من هناك إلى القدس لل صلاة في المسجد الأقصى، بحضور مفتي القدس الشيخ محمد حسين وروساء الوقف الإسلامي.

وورد تحذير الضابط، كما تناقلته وسائل الاعلام العبرية من بينها صحيفة «الغاة الثانية العبرية»، خلالها عرض الأوضاع الأمنية على الحدود مع لبنان، ونقلت عنه قوله إن الوضع مقبل على انقلاّت وتدهور أمني، وعمليات توغل قد يلجأ إليها حزب الله وصولا إلى الجليل والشمال عموما. وقال الضابط إن عناصر تابعين لحزب الله يعملون على جمع معلومات مكثفة قرب الحدود (مع فلسطين المحتلة) عن الجيش «الإسرائيلي» ودورياته، وقد عزز حزب الله في الفترة الأخيرة تواوجه هناك ودورياته، على غرار ما كان عليه الوضع قبل حرب لبنان الثانية (حرب تموز) وهذا كله جزء من استراتيجية جديدة يتبناها الحزب سبق أن اعلن عنها أمينه العام، وأساسها سياسة كسر الصمت في مقابل «إسرائيل».

والضبط على الجيش «الإسرائيلي» وودحاته المنتشرة على الحدود بغية الاحتكاك معها في معارك موضعية، إذ إنه قادر على تنفيذ عمليات توغل واقتحام بمئات من المقاتلين للمستوطنات والمواقع العسكرية على الحدود.

وورد تحذير الضابط، كما تناقلته وسائل الاعلام العبرية من بينها صحيفة «الغاة الثانية العبرية»، خلالها عرض الأوضاع الأمنية على الحدود مع لبنان، ونقلت عنه قوله إن الوضع مقبل على انقلاّت وتدهور أمني، وعمليات توغل قد يلجأ إليها حزب الله وصولا إلى الجليل والشمال عموما. وقال الضابط إن عناصر تابعين لحزب الله يعملون على جمع معلومات مكثفة قرب الحدود (مع فلسطين المحتلة) عن الجيش «الإسرائيلي» ودورياته، وقد عزز حزب الله في الفترة الأخيرة تواوجه هناك ودورياته، على غرار ما كان عليه الوضع قبل حرب لبنان الثانية (حرب تموز) وهذا كله جزء من استراتيجية جديدة يتبناها الحزب سبق أن اعلن عنها أمينه العام، وأساسها سياسة كسر الصمت في مقابل «إسرائيل».

والضبط على الجيش «الإسرائيلي» وودحاته المنتشرة على الحدود بغية الاحتكاك معها في معارك موضعية، إذ إنه قادر على تنفيذ عمليات توغل واقتحام بمئات من المقاتلين للمستوطنات والمواقع العسكرية على الحدود.